Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٠ - تبين من خلال استقرائنا للدراسات العربية التى تناولت الابداع أن هناك اتجاهاً عاماً للنتائج يشير الى تزايد الابداع اللفظى مقارنة بالابداع الشكلى . ولعل ذلك يرجع الى عدة عوامل أهمهاهو أسلوب التربية والتنشئة الاجتماعية التى تركز على الشق اللفظى ونشاط الشق الأيسر ، دون الاهتمام بنشاط الشق الأيمن حيث الصور الخيالية والتفكير الحدسى الابداعى . وفى ضوء ذلك تجدر الاشارة الى أهمية مراجعة طرق وأساليب التدريس المتبعة فى مدارسنا وجامعاتنا التى تركز غالباً على النشاط اللفظى دون الشكلى أو التصورى . وهو جانب مهم لاحظناه فى سياق ما كشفت عنه الدراسات الأجنبية التى أوضحت نتائجها أن تميز المجتمع اليابانى مثلاً بالعقلية الابداعية الحدسية انما يرجع الى طرق وأساليب التعلم والتربية المشجعة لمثل هذا النوع من التفكير لدى أبناء هذا المجتمع .

ثانياً : خلاصة مراجعة الدراسات الأجنبية :

تبين للباحث الحالى من خلال مراجعته لتراث الدراسات الأجنبية التى أجريت فى السنوات العشر الأخيرة حول التفكير الحدسى والابداع ما يلى :-

١ - أن الاهتمام العالمى بدراسة التفكير الحدسى اهتمام محدود بالمقارنة بالدراسات التى تناولت الابداع ، والتى يصل عددها الى الآلاف من الدراسات والبحوث . فى حين وجدنا اهتماما أكبر بدراسة التفكير الحدسى فى علاقته بمتغيرات أخرى عديدة .

٢- وفيما يتعلق بالدراسات الأجنبية التى اهتمت ببحث التفكير الحدسى والابداع فقد انقسمت ما بين اهتمامات نظرية وأخرى امبريقية . أما